مع الوصفية فمع الوصفية يختص بوزن افعل كافضل واجمل
ومع العلمية لا يختص به بل يكون فيه كاحمد ويزيد وكل وزن غالب
بالفعل او غالب فيه فالاول كشمر بتشديد الميم علم على فرس وافعل
بصيغة الامر والثاني كما اذا كان مبدؤ بحرف من حروف انيت كيحمد
ويشكر علمين واما جعفر فليس من وزن افعل لانه ليس في اوله
الف قال ابن مالك رحمه الله بوزن فعل قابل الاصول في وزن وزايد
بلفظ الكتفي وزيادة الالف والنون اي ان تكونا زايدتين على الحروف
الاصول فان حسان مثلا ان كان مشتقا من الحسن فغير منصرف لزيادتهما
وان كان من الحسن فمصروف لان النون تكون حينيذ اصلية لا
وزيادة الالف والنون تكون ايضا مع العلمية ومع الوصفية فمع
الوصفية تختص بفتوح الاول وكسر ان ومع العلمية لا تختص
به بل تكون فيه كشمان وفي المضموم كعثمان وفي المكسور
كعمران واما عدنان فمصروف لانه ليس علما ولا صفة بل هو
اسم جنس اي نكرة والعلمية هي كون الاسم علما اي موضوعا
لمعين من رجل وامراة او حيوان او مكان او غير ذلك وهي
تتاتى مع جميع الستة التي قبلها وهذه الستة تسمى
العلل اللفظية والعلمية والوصفية تسميان العلل المعنوية

وهي

وهي كون الاسم دالا على صفة في غيره وهي تختص بالثلاثة الاخيرة
من الستة اللفظيات وهي العدل ووزن الفعل وزيادة الالف والنون
او واحدة تقوم مقامهما اي العلتين وما ذاك الا صيغة منتهى
الجموع والف التانيث بقسميها اي ان الاسم الذي لا ينصرف يكون
تارة بعلتين وهو الغالب وتارة بعلة واحدة تقوم مقامهما
وهو ما ذكرناه وهو احد عشر نوعا يعني ان الاسم الذي لا ينصرف
احد عشر قسما فتسعة من كل واحد منها بعلة واحدة تقوم مقام
علتين وهما ما كان على صيغة منتهى الجموع وما كان مختوما بالف
التانيث بقسميها وتسعة بعلتين علتين ستة مع العلمية
وثلاثة مع الوصفية وقد ذكرناها في الرسالة على هذا الترتيب
فقلنا ما كان على صيغة منتهى الجموع سواء كان في اوله ميم
كمساجد ومصابيح ام لا كصوامع وقناديل والغالب فيه ان يكون جمع
تكسير كما ذكرنا في ضابط صيغة منتهى الجموع وكما هو في الامثلة
المذكورة وقد يكون مفردا فيشترط فيه العلمية كشراحيل علما لانثى
وحضاجر علما للضبع وشذ سراويل فانه مع كونه مفردا وليس
علما سمع منع صرفه او كان مختوما بالف التانيث المقصورة كحلى
وسكرى او الممدودة كصحراء وزكرياء واصدقاء او كان فيه العلمية والتانيث

Copyright Qatar Foundation University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)